

## تحية

# تكريم خليجي راق، للبنان الفكر والأدب

## «جائزة العويس» لشوقي بزيم وهدى بركات وجورج قرم

وتصورات تعيد النظر في العديد من المسلمات، بالإضافة إلى كونه متابعاً دؤوباً للتطورات والتحويلات الخارجية على المستوى الإقليمي والدولي».

ينضم الشاعر شوقي بزيم اذن الى كوكبة من الشعراء العرب ممن حازوا الجائزة منذ دورتها الأولى (1988-1989) كعدوى طوقان، ومحمد مهدي الجواهري، وادونيس، ونزار قباني، ومحمود درويش، ومحمد علي شمس الدين،



### تجربة شعرية أصيلة، تشمك الوطن والمرأة والزمن

وكذلك هدى بركات الى أبرز الأسماء الروائية في حقل القصة والرواية والمسرح مثل حنا ميناء، وعبد الرحمن منيف، وصنع الله إبراهيم، والظاهر وطار وادوار الخراط. أما جورج قرم، فيخلف أسماء مرموقة مثل جلال عامر، وهشام جعيط، ومحمد الرميحي، وعبد الوهاب المسيري وغيرهم. أصحاب «عناوين سريعة لوطن مقتول»، و«قمصان يوسف»، و«حجر الضحك» و«حارث المياه»، و«انفجار المشرق العربي»، و«شرق وغرب»، يدفعون الى الواجهة مجدداً بالبلد الذي ما زال لديه الكثير ليقوله في الشعر والأدب والإنسان.



المقامة حالياً في «بيال». كان الجائزة تعيد وصل بعض ما انقطع بين لبنان ومحيطه العربي عبر الثقافة التي كانت ولا تزال عابرة حدود وعابرة بلدان وعابرة شعوب. وفي بيان صحافي لعبد الحميد أحمد، الأمين العام لـ «مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية»، جاء تنويج شوقي بزيم بجائزة الشعر «لما يمتاز به من تجربة شعرية أصيلة، تشمل ثلاث قضايا محورية: الوطن والمرأة والزمن، حيث استفاد من أشكال الموروث المختلفة، وتنفذ تجربته على الأنساق الجمالية الحديثة التي تبرز فيها من العمق الإنساني والخيال الخلاق». أما اختيار الروائية هدى بركات، فيضيف البيان نفسه «فقد جاءت أعمالها طافحة بالفقد والخسران والتهب والعنف والبحث عن معنى في القوى العارمة حولها، بحيث تكتب بلغة عالية عن الشخصيات والتواريخ، وتنوع في رواياتها بين فنون الكتابة الذاتية والسردية». أما المفكر والاقتصادي جورج قرم الذي حاز الجائزة في مجال حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية، فقد أثنى «مؤسسة العويس» على «ما تمتاز به كتاباته من شمولية في الرؤية، وعمق في التحليل، وواقعية في تناول القضايا والمشكلات الاقتصادية، إذ يقدم لنا رؤية مستقبلية استشرافية

### محمد ناصر الدين

لجائزة سلطان العويس في دورتها الخامسة عشرة (2016-2017) نكهة لبنانية خاصة، إذ تضمنت قائمة الفائزين الخمسة، ثلاثة من أهل الأدب والفكر اللبنانيين وهم: الشاعر شوقي بزيم (1951) والروائية هدى بركات (1952) والمفكر والخبير الاقتصادي جورج قرم (1940). ينضم اليهم الفائزان الأخران القاص العراقي عبد الخالق الركابي (1946) والناقد التونسي حمادي صمود (1947) من بين قائمة من الأدباء والمفكرين تضمنت 1662 مرشحاً من المتقدمين لنيل الجائزة في مختلف فروعها (293 مرشحاً عن الشعر - 401 مرشحاً عن القصة والرواية والمسرحية - 263 مرشحاً عن الدراسات الأدبية والنقد - 468 مرشحاً عن الدراسات الإنسانية والمستقبلية).

تأتي أهمية نيل اللبنانيين الثلاثة للجائزة المرموقة في لحظة عربية متشعبة بين لبنان وبعض دول مجلس التعاون الخليجي. أزمة ابتدأت في السياسة بما رافق استقالة رئيس الحكومة اللبناني من الرياض من ملايسات، وامتدت الى السياحة والثقافة حيث وصلت الى حد مقاطعة معظم الهيئات الثقافية الخليجية ودور النشر لـ «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» في دورته الحادية والستين

## معرض بيروت العربي الدولي للكتاب

# الكسندر نجار... «قاموس» الحب اللبناني

الفرنكوفونية، ومن ثم الجمهور الأجنبي (من ضمنه لبنانيو الشتات) الذي يحب لبنان ويرغب باكتشافه أو معرفته وفهمه بشكل أفضل.

على الرغم من وجود بعض الاختلاف في الآراء المعروضة هنا وهناك - وهو أمر صحي لا مفر منه،



### بحث واسع شمل الأماكن، والأنهار، والعطور والشخصيات الشعبية

خاصة أن الكاتب اختار تتبع نهج غير علمي، حميمي وفردى إلى حد كبير - إلا أن للكتاب ميزة في قدرته على مخاطبة واستدعاء ذاكرتنا الجماعية بسلاسة.



توقيع «قاموس لبنان»: 18:00 مساء اليوم. جناح «دار الساقى» ضمن «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب» (بيال).



وأدبي. لوحة متكاملة من 550 صفحة، لا تشمل كل شيء، لكنها واسعة جمعت عدداً كبيراً من أعمال الروائيين الفرنسيين والعرب، مصنفة حسب المواضيع، والحقب الزمنية: مؤلفات قبل وبعد الحرب، بالإضافة إلى لمحة سريعة عن المجالات والصحف ووثائق من الراديو، حول كل ما يتعلق بالحياة الثقافية والفكرية اللبنانية. للشعر نصيبه أيضاً، إذ تعيدنا بعض القصائد لذكريات الطفولة والكتب المدرسية، كقصائد إيليا أبو ماضي، أو ذكريات الشباب الأولى من خلال قصائد محمود درويش.

لا ينسى الكسندر نجار طبعاً «الأرز» الذي شكّل معه رابطاً «عائلياً». يطرح علينا الكاتب رحلة كلاسيكية تقودنا من الجنوب إلى الشمال، ومن الشرق إلى الغرب: جعيتا، البترون، بيت الدين، بعلبك، بشري، والجنوب. يقول نجار لـ «الأخبار»: «لقد تعمّدت عدم التطرق للسياسيين،

لأنني أردت كتاباً يجمع ولا يفرّق». وبالرغم من حسن نية المؤلف، إلا أن القاموس ذو طابع «ذاتي» ينطلق من فرضيات مسبقة. لكن هذا شيء طبيعي، خاصة وفقاً للروحية التي أتى بها القاموس. إذ نجد أن العنوان نفسه متناقض: كلمة «قاموس» تفترض الشمولية والموضوعية، لكن وصفها بـ «العاطفة» يعني في آن معاً، أنه انتقائي وذاتي أيضاً. «لقد تركت الكلام لقلبي ورغباتي، للتأكيد على أهمية الروح التي دأبت عليها بلادنا. هناك فصول بديهية وأخرى غير متوقعة، مثل «رزق الله» أو مضممار السباق» يقول نجار.

يعتبر هذا الكتاب الأول ضمن سلسلة «القواميس العاطفية» المترجمة للغة العربية، والرابع للمؤلف الفرنكوفوني الذي ترجمته «دار الساقى». إذ يتوجه الكسندر نجار للجمهور اللبناني «لمساعدته في إيجاد توجهاته وقيمه التي تبني هويته وخصوصيته، ضمن انفتاحه على العالم وعلى

### ريتا باسيل

قراءة فوضوية وعاطفية تجمع المتعة والفائدة... ذلك هو هدف الكاتب والمصور جان-كلود سيمووين حين ألف مجموعة «القواميس العاطفية» التي صدرت عن دار Plon الفرنسية. لقد كان كتاب «رحلة إلى إيطاليا» لدومينيك فرنانديز، الذي نشره سيمون لدى Plon، هو الذي ألهمه فكرة تأسيس هذا المشروع الأدبي: مجموعته التي أطلق عليها اسم «القواميس العاطفية». منذ البداية، وعدنا سيمووين، وهو صديق لبنان القديم، بتخصيص عمل لبنان. مهمة تولوها الكسندر نجار بأبهى حلة. شرع الكاتب في بحث واسع شمل الأماكن، والأنهار (أدونيس)، والعطور والشخصيات الشعبية، من شخصية أبو العبد إلى المختصين، مستعرضاً بأناقة كل ما هو ثقافي، علمي، جغرافي، إنثني، فني (الرحابنة وآخرون)،

## تواقيع

### دار الريس

- جنى نصر الله «رحيل المدن» - اليوم. س: 17:00
- مروان إسكندر «المصارف المركزية في الأوقات المتقلبة» - 13/8. س: 17:00
- نصري الصايغ «لبنان في مئة عام إنتصار الطائفية» - 12/9. س: 17:00
- يقظان التقي «الرهانات المغلقة» - 12/10. س: 17:00

### دار الآداب

- الإصدار السنوي الثاني الورقي لمجلة «الآداب» الإلكترونية. 12/8. س: 17:00
- سماح ادريس «الشباك». 12/10. س: 16:00
- شركة المطبوعات للتوزيع والنشر: غريتا صعب «الخصخصة». اليوم. س: 16:30
- مهدي منصور «فهرس الانتظار». 12/8. س: 19:00

### منشورات المتوسط

- نسرين خوري «قنديل». 12/9. س: 18:00

### دار الولاء

- محمد فحص «روي أنه». 12/9. س: 18:30

### الدار العربية للمعلوم ناشرون

- ناهد فزان «رحمة». 12/8. س: 17:00

### دار المؤلف

- يوسف رقة «33 صلاة في جوف الحوت». 12/8. س: 18:00

### النادي الثقافي العربي

- أحمد طي «بلاد النور». 12/9. س: 17:00